أنباء سورية

واشنطن ترفض الدعوة للمشاركة في مؤتمر «سوتشي»

المعارضة تحذّر من مصير مليوني مدني في إدلب بعد تهديدات الأسد

عواصم ـ وكالات: حذر رئيس الائتلاف السوري المعارض عبدالرحمن مصطفى، من عملية تهجير غير مسبوقة قد تطول أكثر من مليوني سوري موجودين في محافظة إدلب نزحوا من مناطق أخرى، وذلك بعد أن أعلن الرئيس بشار الأسد أن الوجهة المقبلة لجيشه هي إدلب.

وقال مصطفى خلال لقاء مع الصحافة التركية في مقر الائتلاف بإسطنبول إن «نظام الأسد بدعم من إيران يستمر بسياسة التهجير القسري وشمل ذلك درعا أخيرا».

وأشار إلى «انسحاب الضامن الأميركي من التزاماته» مؤكدا أن «إدلب الآن هي على الأجندة عبر سياسة التهجير ونأمل ألا يتكرر نفس التهديد».

وشدد على أن الائتلاف «يأخذ التهديدات على محمل الجد وهناك مليونا سوري في إدلب لا مكان لهم وإن حدث شيء ستحصل مأساة إنسانية».

وعن ماهية التهديدات والمخاوف لفت إلى أن الرئيس السوري أشار في تصريحات صحافية الى أن «هناك حاليا حشدا من المنطقة الساحلية (جبل التركمان) والانتقال منها لإدلب بهدف فتح طريق دمشق حلب»، مؤكدا «نحن لدينا مخاوف من إدلب لكنها لا تشبه درعا».

وأوضح: «من قبل كان هناك سعي لتهجير السوريين لإدلب، وتركيا تسعى لاتخاذ موقف سياسي ودبلوماسي لإيقاف ذلك، وهي الوحيدة التي بقيت إلى جانب الشعب السوري».

من جهة أخرى، لفت إلى أن اللقاء بين الدول الضامنة ضمن مسار آستانا والجولة العاشرة التي ستجري في مدينة سوتشي الروسية «ستكون إدلب فيها على رأس الأجندة من جديد».

وعن أفق الحل السياسي بعد التطورات التي حدثت

صورة مركبة لفتيات وسيدات قال داعش انه اختطفهن في السويداء

الأسد يتوعد عناصر «الخوذ البيضاء»: إما قبول العفو أو التصفية

وتقدم النظام ميدانيا قال: «ربما يكسب النظام مزيدا من المناطق لكن رغم كل شيء الشعب مستمر بتضحيته وهو أمر سياسي».

وأضاف أن «البيئة الآمنة للانتخابات والحل السياسي ليست متوافرة وأن المعارضة غير قادرة على الذهاب إلى سورية والمشاركة في أي انتخابات»، مشيرا إلى أن «الدستور بحاجة لاستفتاء شعبي».

وكان الرئيس بشار الأسد، أكد أن الأولوية الحالية للنظام هي استعادة السيطرة على محافظة إدلب، وتوعد بـ «تصفية» عناصر الدفاع المدني المعروفين بـ «الخوذ البيضاء».

وأضاف الأسد في مقابلة مع وسائل إعلام روسية نشرت أمس الأول، «هدفنا الآن هو إدلب على الرغم من أنها ليست الهدف الوحيد»، مشيرا إلى وجود مساحات في شرق سورية تسيطر عليها «جماعات متنوعة»، مردفا، «لهذا السبب سنتقدم إلى كل هذه المناطق، والعسكريون سيحددون الاولويات، وإدلب واحدة منها».

وبخصوص مسعفي «الخوذ البيضاء» العالقين في جنوب سورية، قال الأسد «إما أن يلقوا أسلحتهم في إطار العفو الساري منذ 4 أو 5 سنوات، وإما تتم تصفيتهم كبقية الإرهابيين».

وكانت الحكومة الكندية، قالت ان دفعة أولى تتكون من 422 شخصا، نحو 100 عنصر مع عائلاتهم، تمكنوا من الوصول إلى خط فض الاشتباك في هضبة الجولان المحتلة وعبرت إلى إسرائيل منها إلى الأردن، فيما لم تنجح عملية نقل باقي العناصر العالقين في جنوب سورية إلى الأردن.

وقد اطلق المسعفون العالقون وعائلاتهم نداء للمجتمع الدولي لإنقاذهم خوفا من تصفيتهم.

من جهة أخرى، أعلنت الخارجية الأميركية رفضها القاطع للمشاركة في مؤتمر سوتشي الخاص بالتسوية السورية.

حيث أكد مسؤول في الخارجية الأميركية أن واشنطن لن تحضر المؤتمر بأي صفة كانت رسمية أو غير رسمية.

وأضاف المسؤول أن التركيز على التفاوض لابد أن يكون تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف وتحقيق تقدم كبير في هذه المفاوضات. والقنوات والأماكن الدبلوماسية الأخرى تصرف الانتباه عن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2254».

وشدد المسؤول «نحن نرحب بأي تخفيف حقيقي للعنف في سورية يساعد على تهيئة الظروف لإجراء انتقال سياسي موثوق به، كما ورد في قرار مجلس الأمن رقم 2254».

كما دعا الأطراف في عملية أستانا إلى «إعادة توجيه جهودهم إلى عملية جنيف، ودعم جهود المبعوث الأممي الخاص ستافان دي ميستورا دعما كاملا».

وفد «قسد» في دمشق لبحث «الحكم الذاتي»

عواصم ـ وكالات: قام وفد ممثل لميليشيات قوات سوريا الديموقراطية (قسد) الكردية بزيارة دمشق بأول زيارة معلنة بهدف بحث مستقبل مناطق الإدارة الذاتية. وقال الرئيس المشترك لمجلس سورية الديموقراطية رياض درار لفرانس برس ان الوفد يقوم بالزيارة «بناء على طلب الحكومة السورية في زيارة رسمية هي الأولى»، مضيفا «نعمل للوصول الى الحل بخصوص شمال سورية».

وأضاف «ليس لدينا أي شروط مسبقة للتفاوض ونتمنى أن تكون المحادثات إيجابية لمناقشة الوضع في شمال سورية بالكامل».

ويضم الوفد قيادات سياسية وعسكرية برئاسة الهام أحمد، الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديموقراطية، الواجهة السياسية لقسد التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية.

وتشير الزيارة إلى تحركات تقودها الميليشيات الكردية، التي تسيطر على نحو ربع أراضي سورية، لفتح قنوات اتصال مع النظام.

وكان من المتوقع في البداية أن تركز المحادثات على أمور مثل تقديم الخدمات في المناطق التي تديرها السلطات الكردية، لكن درار قال في اتصال هاتفي مع رويترز، إنه ليس هناك أجندة محددة وإن المحادثات قد تتوسع بحيث «تكون لقاءات بعضها أمني وبعضها سياسي».

وتثير هذه الزيارة لقسد التي تلقت دعما لا محدودا من واشنطن في معارك الشمال الشرقي ضد داعش، أسئلة جديدة عن السياسة الأميركية في سورية، حيث تنتشر قوات أميركية في مناطق خاضعة لهذه القوات.

وتمتد المنطقة التي تهيمن عليها «قسد»، التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية، في أجزاء كثيرة من شمال سورية وشرقها وتضم أراضي زراعية ومصادر نفط ومياه.

امتدت المنطقة لتتجاوز الأراضي ذات الأغلبية الكردية في الشمال إلى مناطق يغلب عليها العرب مثل الرقة ودير الزور.

وتجنبت الميليشيات الكردية الرئيسية المواجهات مع الأسد خلال حربه على المعارضة منذ سبع سنوات، بل تعاون الجانبان في بعض الأوقات في قتال خصوم مشتركين.

نصر الحريري يعوّل على المسار السياسي وعلى ضمانة تركية لمنع معركة إدلب

الرياض ـ أ.ف.ب: أقر رئيس هيئة التفاوض المعارضة السورية نصر الحريري بـ «خسارات عسكرية مهمة» تكبدتها المعارضة على الأرض في سورية، إلا أنه شدد على أنها «لم تخسر الحرب»، داعيا الى تفعيل المسار السياسي للتوصل الى حل للنزاع المستمر منذ 2011.

وأكد الحريري في مقابلة مع وكالة فرانس برس في الرياض، ان المجتمع الدولي فوض هذا الحل الى روسيا، حليفة النظام. واستبعد حصول معركة في محافظة إدلب، لأنها «لن تكون سهلة»، معولا على «ضمانة» تركية للحؤول دون هذه المعركة التي يسعى اليها النظام وحلفاؤه.

وقال الحريري «عسكريا، خسارات المعارضة هي خسارات مهمة»، لأنه «بإجماع دولي تم وقف الدعم العسكري وغير العسكري عن قوى الثورة والمعارضة، وحتى الدعم السياسي توقف الى حد كبير.. بالمقابل، تم تفويض روسيا التدخل بالشكل الذي تريد».

وردا على سؤال عما اذا كان هذا يعني أن المعارضة خسرت الحرب، قال «لا أبدا».

وتابع: «المعارضة تراجعت كثيرا عسكريا، وبقي أمامنا المسار السياسي الذي يتم فيه تطبيق بيان جنيف والقرار 2254» اللذين ينصان على مرحلة انتقالية في سورية يتم خلالها تشكيل حكومة تضم ممثلين عن الحكومة والمعارضة، وإجراء انتخابات.

وتقدمت الهيئة قبل أيام بأسماء مرشحيها لعضوية اللجنة الدستورية الموكل تشكيلها المبعوث الدولي الى سورية ستافان ديمستورا، تنفيذا لمقررات مؤتمر سوتشي الذي نظمته روسيا في يناير وضم ممثلين عن أطراف سوريين.

أنباء لبنانية

عون يعلن أن المبادرة الروسية تؤمن عودة نحو 900 ألف لاجئ سوري

التفاؤل بقرب ولادة الحكومة طيّر جلسة مجلس النواب التشاورية

رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع خلال ترؤسه اجتماعا لتكتل «الجمهورية القوية» في معراب (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

التفاؤل عنوان الأجواء المواكبة لاتصالات رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، منذ تبلغ من الرئيس ميشال عون عدم اعتراضه بأن يتمثل اللقاء الديموقراطي الذي يرأسه تيمور جنبلاط بثلاثة وزراء.

وحاولت بعض الأوساط المحسوبة على وزير الخارجية جبران باسيل الإيحاء بأن الموافقة الرئاسية تناولت ثلاثة وزراء وليس شرطا ان يشكلوا الحصة الدرزية في الحكومة، بل يكون بينهم وزير مسيحي من حلفاء جنبلاط، في محاولة واضحة للاحتفاظ بموقع وزاري للنائب طلال ارسلان او من يمثله في «الحصة الرئاسية»، وهذا ما ليس واردا بالنسبة لجنبلاط، الذي أعطى موافقته على ثلاثة مقاعد وزارية درزية بينها موقع وزارة دولة.

على صعيد حصة «القوات اللبنانية» نقل زوار الحريري عنه انه يتبنى وجهة نظر «القوات» بأن تتمثل بأربعة وزراء، بينهم حقيبة سيادية أو موقع نائب رئيس الحكومة، كما أنه لا يمانع في أن يتمثل نواب السنة من خارج تيار المستقبل بمقعد وزاري من ضمن حصة رئيس الجمهورية.

«تكتل الجمهورية القوية» ثمن مواقف وجهود الرئيس سعد الحريري في سبيل تشكيل حكومة جديدة، ودعا بيان التكتل الذي تلاه رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الأطراف المعرقلة الى الكف عن ممارساتها تسهيلا لعملية تشكيل سريعة للحكومة.

وفي ضوء هذه الأجواء التفاؤلية تردد أن احتمالات انعقاد الجلسة النيابية التشاورية التي كان الرئيس نبيه بري لوّح بالدعوة إليها من اجل البحث في الاستحقاق الحكومي قد تراجعت.

وفي الأثناء، نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي المحسوب على التيار الحر، سئل رأيه بدور العوامل الخارجية في ضبط الأمور اللبنانية، فأجاب: انا مقتنع بأن هذه العوامل قائمة وموجودة، بدليل صدور بيان من مجلس الأمن بضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية فماذا تعني حكومة وحدة وطنية؟ نحن بحاجة الى حكومة تحترم النظام الديموقراطي البرلماني عبر الأخذ بعين الاعتبار الانتخابات ونتائجها، من خلال اقامة حكومة اكثرية مقابل اقلية تعارض ومجلس نواب يراقب.

أما كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة النائب محمد رعد فقد تداولت فيما وصفته بتعقيدات تشكيل الحكومة وأسباب المراوحة والتسويف في لحظة سياسية تفرض فيها التطورات السورية ملفات اساسية، ينبغي أن تقابلها الدولة اللبنانية بانفتاح وإيجابية، واعتبرت ان ذلك يقتضي وجود علاقات «دافئة» وقنوات تواصل سياسي تنهض بمسؤولية في معالجة المسائل.

وعلى صعيد عودة النازحين السوريين الجارية على نار روسية فإن مواصفاتها تطرح في اكثر من عاصمة، وصولا الى الأمم المتحدة.

وكان وفد روسي برئاسة الموفد الرئاسي الكسندر لافرنتييف عرض مع الرؤساء اللبنانيين الثلاثة تفاصيل مبادرة بلاده، وأعلن العزم على مواصلة العمل على إعادة النازحين، بعد تهيئة الأجواء الملائمة للعودة، موضحا ان موسكو تبلغت استعداد النظام لاستقبال كل من يرغب من السوريين في العودة الى ارضه.

وقد أعلن الرئيس ميشال عون أمس أن المبادرة التي اقترحتها روسيا، تؤمن عودة نحو 900 ألف لاجئ موجودين في لبنان، آملا أن تلقى هذه الخطوة دعم الأمم المتحدة.

وقال عون خلال استقباله ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان بيرنيل كارديل: إن المبادرة «تؤمن عودة نحو 890 ألف سوري من لبنان الى بلادهم».

وأوضح أن لبنان سيشكل من جانبه لجنة للتنسيق مع المسؤولين الروس المكلفين لهذه الغاية، لدرس التفاصيل التقنية المتعلقة بآلية العودة، آملا ان تلقى المبادرة «دعم الامم المتحدة لوضع حد لمعاناة هؤلاء النازحين».

وتقضي المبادرة الروسية بوضع خطة مشتركة، وإنشاء مجموعتي عمل في الأردن ولبنان تضم كل منها بالإضافة الى ممثلين عن البلدين مسؤولين من روسيا والولايات المتحدة.

الفرزلي يدعو إلى حكومة أكثرية ومعارضة لا حكومة وحدة

جعجع يثمن مواقف الحريري ويندد بالمعرقلين

«شجرة الذاكرة» وسط طريق الشام تشهد على مجاعة 1915

شجرة الذاكرة بعدسة تمارا سعادة

بيروت ـ جويل رياشي

يقال إن اللبنانيين يعانون من فقدان الذاكرة الجماعية وأن بيروت تكافح لتذكر ماضيها الوحشي. يقال أيضا ان أولئك الذين لا يستطيعون تذكر الماضي محكوم عليهم بتكرار اخطائه.

انطلاقا من هذه المقولة، انتصبت «شجرة الذاكرة» وسط طريق الشام المؤدية من المتحف الوطني الى السوديكو. هناك، مقابل عمادة جامعة القديس يوسف وأحرامها الثلاثة الرئيسية، لم ترفع الستارة بعد عن المقبرة الرمزية لضحايا المجاعة الكبرى في لبنان. وقد وقع العمل فنان الغرافيتي الشهير يزن حلواني الذي زين بيروت بجداريات يعرفها اهل المدينة وسياحها. فبعد صباح وفيروز ومحمود درويش وغيرهم، انتقل حلواني من الجداريات الى «زرع» شجرة فريدة من نوعها في ساحة تكتظ بالطلاب عادة. الشجرة محملة بالرموز والمعاني، هي بمنزلة مقبرة رمزية لضحايا المجاعة الكبرى 1915 التي تسببت في موت وهجرة أكثر من نصف سكان بيروت وجبل لبنان.

كان يظن ان الرقم المتداول حول ضحايا المجاعة وهو 200000 ضحية مبالغ فيه لأهداف تتعلق بالخصومة مع السلطنة العثمانية، الى أن وجدت باحثة في أرشيف إحدى دول المحور وثيقة تتحدث عن أرقام مماثلة. ويبدو هذا الرقم واقعيا، بحسب المؤرخ د.يوسف معوض الذي قال في إطار طاولة مستديرة عقدت في جامعة القديس يوسف في الذكرى المئوية للمجاعة «اننا حين نجد أن مقبرة جماعية واحدة في زغرتا احتوت على 3800 ضحية من ضحايا المجاعة، لابد من ان يكون الرقم واقعيا». كما عدد الأسباب التي أدت الى المجاعة رافضا الحديث عن إبادة لأنه، حتى اللحظة، لم يتم التأكد من وجود نية منهجية ومنظمة ومؤامرة لإبادة سكان جبل لبنان.

وبالعودة الى «شجرة الذاكرة» المكونة من أوراق معدنية ذهبية اللون على شكل حروف عربية، تعود فكرتها الى مؤلف كتاب «الشعب اللبناني ومآسي الحرب العالمية الأولى» د. كريستيان توتل من جامعة القديس يوسف والكاتب رمزي سلامة، بدعم من رئيس الجامعة الاب سليم دكاش ومصرف لبنان ومحافظ بيروت زياد شبيب. وقد اختير حلواني لإتمام المهمة التي تبدو كخطوة في مشوار الألف ميل في الذاكرة الجماعية اللبنانية. وتحمل الشجرة كتابات العديد من معاصري المجاعة الكبرى مثل جبران خليل جبران وتوفيق يوسف عواد وعنبرة سلام الخالدي وآخرين عايشوا تلك الحقبة وكتبوا عنها.

خلاصة واحدة ينتهي اليها المتأمل بهذه القطعة الفنية: الشعب الذي لا يعرف ماضيه وأصوله يبدو كالشجرة بلا جذور. هذا ما تحاول الشجرة النطق به بصوت عال على امل أن تجد الآذان الصاغية.